

يرى الأستاذ سعيد الأفغاني أن ابن جني فهم أثر التنعيم في تغيير المعنى، فالجملة الواحدة قد تُفهم تقريراً أو استفهاماً أو إنكاراً بناءً على التنعيم. ويُبرز د. تمام حسان أهمية دراسة التنعيم من خلال أربعة أطر: شكل النغمة (صاعدة، هابطة، ثابتة)، والمدى، واللحن، والميزان. وقد توصل د. تمام إلى وجود موازين تنغيمية في العربية: إيجابي هابط (تأكيد الإثبات والاستفهام بـ "كيف" مثلاً)، وإيجابي صاعد (استفهام بـ "هل" و الهمزة)، ونسبي هابط (إثبات غير مؤكد كالنداء)، ونسبي صاعد (استفهام بدون أداة أو بـ "هل" و الهمزة).